الجمهورية اللبنانية دولة فلسطين والمملكة الأردنية الهاشمية

التقدير للجهات المنظمة

وتمنيات السلامة للجميع

This Photo by Unknown author is licensed under CC BY.

CONFINTEA VII

المؤتمر الدولي السابع لتعليم الكبار 2022

المؤتمر الإقليمي التحضيري للدول العربية

ورقة الأردن فلسطين ولبنان

PREPARED BY: MR. AHMAD EL MOUSAAFEH, MRS.GHADEER FANOUN & MRS. NEAMAT GEAGEA

PRESENTED BY: MRS. NEAMAT GEAGEA-LEBANON

This Photo by Unknown author is licensed under CC BY.

- التقارير الوطنية (GRALE V) وهي أكثر شمولية
- التنسيق بين لبنان والأردن وفلسطين والوقوف على الأوضاع المتعلقة بقطاع تعليم الكبار

التحديات

1. **غياب مسألة تعليم الكبار عن جدول الأولويات الحكومية**، فيما تتقدم عليها مشاريع البنى التحتية والصحة وغيرها، وغيابها أيضاً عن الأولويات ضمن مجال التعليم بحد ذاته حيث تتقدم عليها أولوية برامج التعليم الرسمي (أو النظامي)، وهذا التحدي يبقى بحاجة إلى معالجة، لأن تعليم الكبار بكل مساراته يعالج إخفاقات التعليم النظامي ويساهم في تحقيق أهداف أولويات القطاعات الأخرى.
2. **ضعف الهيكل الإداري والفني المعني بتعليم الكبار** وعدم تخصيصه بالموارد البشرية الكافية للتخطيط والتنفيذ والتقييم، واقتراح تيويم السياسات الحكومية. بالإضافة إلى الحاجة للتطوير المستمر لقدرات ومعارف ومهارات الكوادر العاملة في مجال تعلم وتعليم الكبار.
3. **ضعف التمويل الحكومي المخصّص لتعليم الكبار** تبعاً لغياب هذا الملف عن سلّم الأولويات، إضافةً إلى شبه غياب للتمويل الخارجي الذي يعوّض نقص الموارد المالية الوطنية ويسهم في زيادة الأنشطة.

التوجهات

1. **إنشاء مركز إقليمي عربي لتعليم الكبار**، مهمته تنسيق الجهود العربية وتبادل التجارب والممارسات الريادية بين الدول العربية وتصميم البرامج وتكثيف المؤتمرات المتخصصة، وإعداد الدراسات اللازمة، وإنتاج إطار عربي مرجعي موحّد لمعايير اعتماد المؤهلات لتعليم الكبار وأسس منحها. وحثّ الدول التي ليس لديها مرجعية وطنية موحّدة، إلى تشكيل هيئة وطنية لتوحيد الجهود في هذا المجال.
2. **رفع مستوى الإهتمام الإعلامي وتنظيم حملات المناصرة للتعلم مدى الحياة** كخيار أساسي واجب في مكافحة الفقر لكون الأمية رافداً أساسياً من روافد الفقر. ورفع مستوى التشاركية والشراكة بين مختلف الجهات ذات العلاقة من هيئات حكومية ومجتمع مدني ومجتمع إعلامي وقطاع خاص في تنفيذ هذه الحملات. ولا بدّ هنا من ضرورة تفعيل الخطة الإعلامية التي أعددناها في لجنة التنسيق العليا "للعقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار2015-2024"، وأقرّها مجلس وزراء الإعلام العرب.
3. **العمل على تخصيص مجالات تعليم الكبار والتعلم مدى الحياة (Lifelong learning) بالتمويل المناسب** عن طريق إحداث صندوق خاص يقدّم الموارد المالية اللازمة للدول التي تعاني نقصاً في الموارد المالية لتعليم الكبار.

الدروس المستفادة من جائحة كورونا

- التباعد الإجتماعي وسيلة الوقاية الأساسية لمنع إنتشار الجائحة وهو ما أدى إلى إستحالة الإستمرار في التعليم النظامي، وكذلك التعليم غير النظامي بشكليهما التقليديين.
- ظهور الحلّ الوحيد للتعليم في اعتماد التعليم عن بعد كبديل. وربما شكل ذلك حلاً ممكناً للتعليم النظامي، إلا أن التعليم غير النظامي واجه ويواجه صعوبات أساسية، ليس أقلها وضع أنظمة الإتصالات غير المهيئة لتأمين خدمة ضخمة على هذا المستوى، وعدم قدرة جميع الفئات من المتعلمين على الوصول إلى الأدوات والفرص التكنولوجية، بل أيضاً كيفية تمكين الكبار من إستعمال هذه التكنولوجيا لمتابعة التعلّم عن بعد.
- ربما أصبح من الملحّ التركيز على تطوير أنظمة الإتصالات لنقل البيانات (Data) بالقدرات اللازمة وتسهيل وصول المتعلمين إليها عبر الهواتف الذكية عن طريق تطبيقات متخصصة لتعليم الكبار والتعلم مدى الحياة، حتى ولو عدنا إلى الحياة الطبيعية، لأن التعلم عن بعد يعالج مسألة الوصول للأشخاص الذين بقي من الصعب الوصول إليهم لأسباب أساسية. والأمر ذاته، يعتبر كذلك أولوية لبقية أشكال تعلم وتعليم الكبار غير النظامي من تمكين شخصي ومشاركة وتعلم ثقافي وحياتي وغيره. وهو يحتاج لتضافر جهود جميع الجهات لتنسيق برامج تعلم وتعليم الكبار بما يضمن عدالة الفرص لجميع الفئات.

شكراً لحسن الإنتباه

Thank you